ثمن العـــدد قرش دارج

Feb. 28, 1947

No. 1148

{ العدد ١١٤٨ — السنة الثالثة والعشرون }

{ الجمعة ٧ ربيع الثانى ١٣٦٦ — الموافق ٢٨ فبراير ١٩٤٧ }

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الايام	ربيع ث	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
السبت	٨	٩	٢	١١	٢٠	١٢	١٢	٦	٣٤	٩
الاحد	٩	١٠	١		١٩		١٢		٣٣	
الاثنين	١٠	١١	٠٠		١٧		١١		٣٣	
الثلاثاء	١١	١٢	٥٨		١٦		١١		٣٣	
الاربعاء	١٢	١٣	٥٧		١٥		١٠		٣٢	
الخميس	١٣	١٤	٥٦		١٢		٩		٣٢	
الجمعة	١٤	١٥	٥٥	١٠	١٣	١٢	٩	٦	٣١	٩

أقوال مختارة

قال الأمام على رضى الله عنه :

من امضى يومه فى غير حق قضاه أو فرض اداه أو مجد بناه أو حمد حصله أو خير اسسه أو علم اقتبسه فقد عق يومه .

رحـــلات موفقة

قبل ايام وصل سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم الى بلاده عائداً من احدى رحلاته الى اوربا واميركا وبعد ايام يصل سمو الامير سعود ولى عهد المملكة الى بلاده عائدا من امريكا بعد ان زارها بدعوة رسمية . وهذه الرحلات المتتابعات هى احد مظاهر اتصال الشرق بالغرب وتشابك المصالح بين امم الارض قاطبة . فلم يعد الشرق شرق والغرب غرب ولن يتصلا كما قال الشاعر الانكليزى « كبلنغ » بل قد اصبحت امم الارض كالاسرة الكبيرة الواحدة لا بد لها من التزاور والتقارب والتفاهم على المنافع الكثيرة المشتركة .

والنتائج الواضحة التى اسفرت عنها الحرب العالمية الاخيرة برهان قاطع يؤيد هذه النظرية الانسانية الشاملة ، فازمة الاطعمة مثلا فى اوربا تقلق امريكا وبقية امم الارض وتهمها الى حد كبير ، واضطرابات العمال فى امريكا تزعج اوربا وغيرها من الممالك وتستأثر بلهفتهم وترقبهم لسكون الحالة وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية المطمئنة . بل وحتى الاتجاهات السياسية ونظم الحكم فى بلد ما اصبح يهم بقية البلدان هما لم يكن له فى الماضى مثل هذا الحظ الكبير ولا بعضه ، وكل هذا مما يعين الاتجاهات والاهداف التى يتجه نحوها العالم الحديث ، وهى اتجاهات واهداف لا يمكن بحال حصرها ضمن منطقة حدود امة ولا قارة ، ولا وصفها بانها قومية او جنسية فحسب .

صحيح ان القوميات والجنسيات ما تزال تحتل من نفوس الامم مكانا رفيعا ومتغلغلا ، وان للدم واللغة حكمها الطبيعى القاهر على الشعوب والافراد . ولكن الاصح ان هاته العصبيات قد انكسرت حدتها كثيرا ، وانها قد تلطفت وتهذبت من جهة . وانطبعت من جهة اخرى بطابع المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين جميع الامم ، فالطابع الاقتصادى هو طابع هذا الجيل البارز وما عداه ففضول وحواش يمكن التسامح فيها والاغضاء عنها ما دامت لا تهدد الكيان الاقتصادى الذى ما اضطربت موازينه فى بلد ما الا واحست بقية البلدان ببوادر النكسة التى ستصيبها ان لم يعالج الداء فى موضعه ويكافح قبل ان يستفحل وينتشر ويعم الناس ببلائه

والعالم اليوم سوق كبير تعرض فيه السلع على اختلاف الوانها وشياتها ما يهم البائع الا ان يربح ويتزيد من الربح وما يهم المشترى الا ان ينتقى ويتخير ، وسواء تمت الصفقة فى الشرق او الغرب فالمهم هو ان يعرض التاجر سلعه بلباقة ودعاوة ليكسب الزبائن وما عليه بعد من جنسية المشترى ولا من نحلته ما دام يدفع اكثر ويبتاع بشكل لا يستطيعه سواه ، وهكذا الحال فى المشترى فهو يحاول اقتناص افضل صفقة وباحسن سعر بالنسبة اليه . وكذلك نرى « المادة » اليوم تحل محل اعتبارات اخرى كان لها كبير شأن فى الماضى فامست شيئا غير مذكور ، ومن اجل ذلك كانت النواحى المادية اهم ما تحرص عليه الحكومات والشعوب ما دامت المادة هى « الدينمو » الذى يحرك الحياة ويدفع بها الى الامام .

وهذه البلاد التى كانت تطوى احشاءها على خيرات طبيعية مذخورة لم ينتفع بها فى الماضى قد اخذت اليوم تتمخض وتنتج لنا من خيراتها الكثير المبارك بفضل مساعى عاهلها العظيم و بعد نظره وحصافة سياسته . وقد اخذت تلفت العالم اليها لفتا بما فيها من كنوز طبيعية كبرى وهذا وحده مغنم سياسى جليل بالاضافة الى المغنم الاقتصادى ، وقد احسنا استثماره والافادة منه بفضل توجيه جلالته وحكيم ارشاده . فالبلاد العربية السعودية تعد اليوم فى مقدمة بلدان الشرق الادنى والاوسط وهى تمثل مكانة سياسية واقتصادية مرموقة وتدلف الى مستقبل باهر ، وتدعم هذه المكانة وتمكن لها وتوسعها هاته الرحلات الموفقة التى يقوم بها بين اونة واخرى سمو ولى العهد وسمو النائب العام الى الدنيا القديمة والجديدة فيمثلان بلادهما خير تمثيل ويغتصبان اعجاب العالم المتمدن بالسجايا الممتازة والخلق المتين ، وهذه دعاوة طيبة للبلاد العربية السعودية ومساعى محمودة تسجل للعاملين فى سبيل رفعة شأن وطنهم وقومهم بتفان واخلاص وستتكشف الايام عن مدى ما افدنا من هذه الرحلات الموفقة وكل آت قريب .

محمد حسن فقى

اللغة العربية ، والشريعة الاسلامية

إنشاء مجلة للأحكام الشرعية ، ومدرسة للفقه الاسلامى

بقلم فضيلة الشيخ محمد بهجت البيطار

— ٢ —

إن من افضل مايقوم به المفكرون فى هذا العصر — من أجل توحيد التشـــريع فى هـذه الممالك العربية المستقلة — هو العناية بوضع مجلة للاحكام الشرعية ، تسير على نهج مجلة الأحكام العدلية ، التى وضعت فى عهـــد الدولة العثمانية عام (١٢٩٧) على أن لا تكون مثلها مقيدة بمذهب واحـد ، تبحث فى المسائل الشرعية العصرية ، وتضع لها ماينا سبها من الأحكام .

وقد قرأنا من عهد قريب مارآه أمين سر الجامعة العربية العام "عبد الرحمن باشا عزام ، من إنشاء مدرسة الفقه الاسلامى باسم جامعة الدول العربية ، وإنما يتوقف النهوض بهذا العبء العظيم ، وتحقيق هذين المطلبين الخطيرين على تأليف لجنة من اكبر علماء هذا العصر ، ممن تضلعوا من مورد الـكتاب والسنة ، وعرفوا مذاهب الأئمة ، ووقفوا على كنه الزمن ونواميس العمران ، ودرسوا قوانين الدول وحقوق الأمم ، ومارسوا الشؤون القضائية والادارية ، ألا وان عملهم هذا سيكون له فوائد عظيمة جدا .

(منها) أنه يتبين به أن الاسلام دين السماحة والتيسير ، توافق أحكامه مصالح البشر فى كل زمان ومكان ، ولا يخفى أن من قواعده المأخوذة من نصوصه الكثيرة اليسر ورفع الحرج والعسر ، وأن الأمر اذا ضاق اتسع ، وأن الضرورات تبيح المحظورات ، فاستنباط الأحكام التى يدعو اليها الزمان من مآخذها وأدلتها يكون مبنيا على أسس حفظ مصالح الأمة ، ودرء المفاسد عنها .

(ومنها) أن اعتماد ما كان اقرب دليلا ، واكثر ملاءمة لحاجة العصر وطبيعة الأمة من مذاهب الأئمة ، يتبين به سعة الفقه الاسلامى ، وأن اختلاف علمائنا رحمة ، والأخذ من متنوع مذاهبهم نعمة

(ومنها) رد المزاعم القائلة بأن الاسلام لا يلتقى مع حاجة البشر ، ولا يبحث فيما يتجدد من شؤون الزمن ، وهل يصح الاقتصار على الكتب التى وضعت لغير زماننا فى تدبير التجارة ، التى تغيرت تغيراً مهما ، وفى البيوع ، وعقد الشركات وادارة المنافع العامة ، وترتيب العقوبات . وجباية الأموال ، واعداد مايحفظ المجد ، ويعلى الشأن فى السلم والحرب ؟

لاشك أن واجب العلماء هو مواجهة الحوائج التى ظهرت فى هذا العصر ، و بيان الحكم فى جميع ما استحدث الى اليوم ، على قاعدة جلب المصالح للأمة ودرء المفاسد عنها ، أي أن تكون فتاوى العلماء الواقفين على أسرار التشريع وكذا الزمن وحاجة الأمة ، هادية إلى حفظ وحدتها ، وتنمية ثروتها ، ودفع عوادى الشر عنهـا ، مع إثبات أن ذلك هو الذى يقتضيه هدى الاسلام ، وترشد اليه آيات القرآن ، فرده رد لنصوص القرآن وتعطيل لأحكامه ، وهذا هو الفقه العام فى الاسلام ، وفقه الفروع والأحكام منبثق عنه ، او هو جزء منه ، فالفقه باطلاقه سداد فى العلم ، ودقة فى الفهم ، وإصابة فى الحكم ، وهو الذى دعا به الرسول صلوات الله عليه لابن عمه عبدالله بن عباس بقوله : « اللهم فقهه فى الدين ، وعلمه التأويل ، فكان حبر الأمة وترجمان القرآن » .

وأما ماوضعه بعض الفقهاء فى كتبهم وعصورهم من شروط وقيود ، لبعض البيوع والعقود ، مما ليس فيه نص صحيح ، ولا قياس صريح ، فالناس غير ملزمين به ، اذ أن لكل زمن عرفا ومصالح وأهلا ، وقد قال الشهاب القرافى فى قواعده « ومن جهل المفتى جموده على النصوص فى الكتب غير ملتفت إلى العرف » .

فالى إنشاء هـذه المجلة الكبرى الشاملة لكل ماحدث إلى الآن من من الوسائل التى تعامل بها الناس أجمع فى أنحاء المعمور ، وإلى تفصيل ما نشأ عن هذه الوسائل من مسائل وأحكام فقهية ، وإلى تأسيس هـــذه المدرسة فى الفقه الاسلامى ، ندعوا اعلام الأمة وفقهاء العصر ، وبالله التوفيق . الطائف

محمد بهجت البيطار

اعلان

تعلن وزارة المالية أنه معروض بالمناقصة العلنية بديوان المشتريات عمل ستين باب بحرى من الخشب الجاوى بمكوسها وقزازها فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة المذكورة مراجعة الديوان المنوه عنه للاطلاع على الشرائط والمواصفات اللازمة لذلك . ١ — ٢

اعلان

تعلن وزارة المالية بأنها وافقت على تمديد مدة منافصة السمن والقرب لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان فكل من له رغبة فى ذلك يراجع ديوان المشتريات لتقديم عطائه .

١ — ٢

اعلان

تعلن أمانة العاصمة ان تصدير السمن من مكة الى أى جهة أخرى ممنوع مطلقاً الا بواسطة فسوحات تعطيهـا الأمانة لطالبى التصدير بعد تمحيص طلباتهم فلملاحظة ذلك جرى نشره .

من انباء رحلة صاحب السمو الملكي

الامير سعود ولى العهد المعظم

فى الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٦ فبراير ١٩٤٧

وصل سمو الامير الى العاصمة الامريكية قادما من نيو يورك لتوديع الرئيس ترومان وذلك بعد ان انتهت رحلة سموه الرسمية وقد استغرقت مدة شهر تقريبا قطع سموه خلالها الولايات المتحدة من الشاطىء الشرقى الى الشاطىء الغربى . هذا وقد ابدى سموه الملكى اعجابه الشديد بجميع ما رأى وخصوصا سد بولدر الهائل ووعد بالعمل على ادخال بعض النظم الزراعية والصناعية مما شاهده الى بلاده . ثم شكر الامير فخامة الرئيس ترومان وكبار رجال الحكومة وجميع الاشخاص الذين هيئوا له هذه الرحلة العظيمة . وقد وضع الرئيس ترومان طائرته الخاصة تحت تصرف سمو الامير فى سفره يوم ٢٨ ربيع الاول الى الجزر البريطانية عبر الاطلنطيق فى طريق العودة الى بلاده .

واشنطن ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٨ فبراير

قام سمو الامير بعد ظهر اليوم بزيارة المستر مارشال وزير الخارجية الامريكية واهدى اليه سيفا ثمينا فى غمد ذهبى مزخرف . هذا وقد استغرقت الزيارة حوالى ساعة وكان يرافق سمو الامير فيها كل من الشيخ أسعد الفقيه الوزير العربى المفوض فى واشنطن وسعادة فؤاد بك حمزة والشيخ سليمان الحمد وقد أخذت صورة فوتوغرافية للجميع فى مكتب وزير الخارجية وقد حضر ذلك الاجتماع من الموظفين الامير كيين المستر لونى هندرسون مدير مكتب الشؤون الافريقية والشرق الاوسط والمستر ريتشارد تسانجر رئيس قسم شؤون البلاد العربية السعودية ورافق الضيوف المستر ريموند مور وكيل البروتوكل .

واشنطن ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٩ فبراير ١٩٤٧

غادر سمو الامير سعود اليوم مدينة واشنطن قاصداً لندن فى طريق العودة الى بلاده وذلك على ظهر طائرة الرئيس ترومان الخاصة وقد قضى سمو الامير فى الولايات المتحدة حوالى ستة اسابيع ضيفـا على الحكومة الامريكية حيث شاهد بعض مشروعات الرى والزراعة وعدداً من المراكز الصناعية ـ وقد كان فى توديع سموه الملكى عند المطار عدد عظيم من كبار موظفى الحكومة من بينهم الياوران الحربى البحرى للرئيس ترومان والمستر لوى هندرسون مدير قسم شؤن افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية والمستر ايمو ندموير مدير قسم البروتوكول (المراسم) بالنيابة.

بلاغ رسمى

رقم : ٩٨

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمى التالى :—

فى الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع فى ١٦ ربيع الاول ١٣٦٦ الموافق ١٧ فبراير ١٩٤٧ تشرف حضرة السيد رفقى رفيق ياسين القائم باعمال مفوضية الجمهورية التركية بجدة بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل وزير الخارجية وقدم لسموه اوراق اعتماده الصادرة من حكومة الجمهورية التركية بوصفه قائماً بالاعمال لدى حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم .

شكر على تبرع

جاءنا من جيزان ان الوجيهين محمد سعيد بامهير ومحمد حسين المحضار قد زارا مدرستها وتبرعا ب ١٠٠ ريال لشراء ادوات مدرسية وتوزيعها على فقراء الطلاب فنشكر اريحيتهما .

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الأمن العام بأن قد صدر الامر السامى بالموافقة على قرار الجمعية العمومية بأمانة العاصمة بمنع السيارات اللوارى من المرور من المنطقة التى تبتدىء من باب الصفا الى بيت باناجة وجعل طريقها من ريع الحجون فما كان منها قاصداً المحلات التى تبتدىء من جرول مارة بمحلة الباب فالشبيكة والمسفلة واجياد فتمر من طريقها العادى وما كان منها قاصداً للمحلات التى تبتدىء من المعابدة الى القشاشية فلابد وان يكون مرورها من الحجون .

وسيعاقب كل سائق سيارة يخالف هذه التعليمات بمايقضى به النظام .

اعلان

تعلن رآسة المجلس التجارى بجدة ان وظيفة الكاتب الاول بها وراتبها ١٣٠ ريالا عدا اضافة الغلاء شاغرة فعلى كل من آنس فى نفسه الكفاءة للقيام بها ان يتقدم بطلبه اليها مشفوعا بما يحمله من شهادات ووثائق تمهيداً للدخول فى الاختبار

الامطار

حفل الاسبوع بهطول امطار غزيرة عمت انحاء المملكة من شرقيها الى غربيها ومن الشمال الى الجنوب فسالت الاودية والشعاب فى كل مكان مما يبشر بموسم خصيب ـ ان شاء الله .

التقرير الصحى الاسبوعى

سجلت ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلى اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها اخلال الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٢ فبراير ١٩٤٧ الموافق ١ / ٤ / ٣٦٦

قد راجع مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهـا ٣٤٦٥ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ١٠ بامراض سلية و ٢٥٢٩ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

تعالج ٨٨ شخصا بالانواع الكهربائية و ٧ باشعة رونتكن .

اخذ ١٢١ مادة من المرضى الذين يحالون الى مخابر الجراثيم والكيمياء وجرى تحاليل ٨٢ مادة تحليلا جرثوميا و ٤٩ مادة تحليلا كيماويا .

تداوى ٣٤ شخصا بامراض اذنية مختلفة وبلعومية وحنجرية مختلفة .

وتعالج ٢٩٥ شخصا بأمراض عينية مختلفة تداوى ١٩٩ شخصا بامراض جلدية مختلفة

تداوى ٦١ طفلا بامراض مختلفة .

وتداوى ١١٨ شخصا بامراض سنية مختلفة وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

قامت شعب القبالة والنسائية بمعالجة ١٣٧ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

قامت شعب اللقاح ضد الجدرى بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدرى على ٣٢١ شخصاً .

كان المذور السابق ٢٠٢ شخصا خرج منهم ٦٧ وتوفى ١٤ وادخل حديثا ٩٧ فاصبح المدور للأسبوع القادم ٢١٨ شخصا

الاصابات بالأمراض العفنة

اصيب ٣٦ بالزحار ١ نكاف ٣ جدرى الماء ١ جدام ١ تيفوئيد اليكون ٤٢

اعلان

تعلن مديرية الاوقاف العامة بانها ترغب احضار اربعة آلاف تنكه من الحصباء الناعمة الحمصية من السيل الصغير أو مسيل الجعرانة لزوم المسجد الحرام فكل من له رغبة فى احضار هذه الكمية من المكان المذكور تسليم المسجد الحرام فعليه مراجعة المديريه المذكورة لتقديم عطائه ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وسوف لا تقبل العطاءات بعد مضى خمسة عشر يوماً منه ـ فللاعلان حرر .

اعلان من وزارة المالية

لقد تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاصدر امره الكريم بتخفيض خمسين فى المائة من الرسوم الجمركية عن الاقوات الضرورية مساهمة من حكومة جلالته فى تخفيف وطأة التكاليف عن المستهلكين ـ وهذه الاصناف هى —

الأرز و الحنطة و الدقيق بجميع انواعها .

والشعير و الذرة والدخن و العدس و الفول و الكشرى والسكر بجميع انواعه و الشاهى الاسود والقهوة و الهيل اعتبارا من صباح السبت الموافق ٨ ربيع الثانى سنة ١٣٦٦ ولأعلام العموم بذلك صار تحريره .

العدد الممتاز

لجريدة البلاد السعودية

كان العدد الممتاز الزميلة الغراء حافلا بالطريف من المقالات ولقد امتاز بجودة طبعه واناقة ثوبه الى جانب امتيازه بالتبويب الحسن فنهنىء الزميلة الغراء على هذا النجاح الباهر ونتمنى لهـا اضطراد النمو والتقدم فى هذا المضمار مضمار الصحافة ولنا اكبر أمل فى زميلنا رئيس تحريرها ان يتحفنا الفينة بعد الفينة بمثل هذه الطرافة والجودة .

اعلان وزارة الدفاع

تعلن وزارة الدفاع انها بحاجة لعمل جدار يحيط بمقر معسكرها فى منى فمن كان رغبته فى الدخول فى المناقصة العلنية ان يتقدم لوزارة الدفاع لمعرفة الشروط الموضوعة لهذا العمل وتقرير اليوم الذى تجرى فيه هذه المناقصة اعتبارا من تاريخ نشره .

مبيع سيارات

فرصة ذهبية لأرباب السيارات تتيحها الشركة العربية للسيارات فقد قررت عرض ثلاثين مكينة فورد ثمانية سلندر للبيع بالمزاد العلنى فى يوم الثلاثاء القادم الموافق ١١ / ٤ / ٦٦ بعد صلاة العصر متصلاً وسيكون البيع أمام قراجها بجدة وهى تحث الجمهور على الحضور حتى لا تضيع هذه الفرصة .

اعلان للتجار

كثيرا ماتعرض وزارة المالية بعض حبوب الزكاة وغيرها بما يزيد عن حاجتها للبيع فى جدة ، المدينة ، الطائف ، الظفير الليث ، القنفذة ، جيزان فعلى كل من له وكيل فى البلدان المذكورة أو بعضها ويرغب المزايدة تسجيل اسمه واسماء وكلائه لدى ديوان الواردات بوزارة المالية والابراق لوكلائه بالاطلاع على العينات حين عرضها للبيع هناك ولاعلان العموم جرى نشره . ٤ — ٤

اعلان

تعلن ادارة اوقاف جده بانها قد عرضت تأجير الأربعة العزل الخرابه الموقوفة على مسجدى فرح يسر بجدة — الكائنة بمحلة الشام المجاورة لدار الشيخ عثمان باعثمان والملاصقة لدار الشيخ حسين فايز والمعلمة بنمر الاوقاف رقم (٤١) (٤٢)(٤٣)و(٤٤) بأجرة مضافة لمدة معينة على ان يقوم الراغب بتعميرها ويستوفى مصرف العمارة بالسكن فعلى كل من له رغبة فى ذلك فليتقدم الى الادارة المشار اليها للاطلاع على الشروط الموضوعة فى هذا الخصوص خلال اربعين يوما من تاريخ نشره .

فرصة لاصحاب المشروعات الهندسية

يصل الحجاز قريبا المهندس الدكتور محمد بك عويس مدير الشركة الهندسية العربية بمصر وذلك لمعاينة بعض المشروعات الهندسية الهامة المزمع تنفيذها بالحجاز فى هذا العام .

وهو من كبار مهندسى القطر المصرى تخرج من كلية الهندسة المصرية منذ اثنين وعشرين عاما كما حصل على دبلوم ودكتوراه فى العلوم الهندسية من جامعات اوروبا وكان يشغل الى وقت قريب وظيفة مدير المحطات والطلمبات بالقطر المصرى

وسيبحث حضرته اثناء وجوده هنا موضوع انشاء فرع للشركة الهندسية بالحجاز للاستشارات الهندسية الكبيرة اتصلوا بالشركة المذكورة بصندوق بوستة رقم ١٠٩ بمكة .

الى زميلي العريف ...!

هذه رسالة احستها فى قلبي فاستجاب لها عقلى وبعث بها الى القلم فسجلها تسجيلا دقيقا وهى نتيجة صادقه لما احسته المشاعر عند بروز جريدة البلاد السعودية فى عددها الممتاز بذلك الثوب القشيب الذى سجل أحسن رقم قياسى لنتيجة التطور الصحافى فى وطننا المحبوب .

« ابو صفوان »

لا اقصد بهذه الزمالة انى اشاركك فى الادب والصحافة فحسب ولكننى اقصد زمالة اخرى لها أثرها فى نفسينا نتحسسها كلما هاجنا باعث الذكريات ، او لاح فى افقنا قبس الماضى البعيد حينما كنا ندب على درج المدرسة اوتتزاحم مناكبنا عند دخول الفصل .

كنت واياك فترة طويلة قاربت العقد من السنين نعيش جنبا الى جنب اكثر مما كنا نعيش بين اهلنا واقاربنا، فساعات الدراسة على نظامها القديم تستحوذ على اغلب اوقاتنا التى نحياها فى سحابة نهارنا حينئذاك، ولقد كنا نتفق ولقد كنا ايضا نختلف ، وان لاتفاقنا لذكريات حلوة جميلة ، وان لاختلافنا لاجمل من تلكم الذكريات .

كان همنا ـ كما تعلم ـ زعامة الفصل فكم كنت ياصديقى تستحوذ عليه فاقبع فى ركنى بعيداً عنكم تنالنى مناوشاتكم بالمزء تارة وبالسخرية اخرى ، وكم كنت انالك بمثل ما تنالنى فاحمل عليك ومعى الزملاء باقل او اكثر وهكذا دواليك حتى رقتنا السنون فرحلت الى مصر وذهبت نا الى العراق .

واننى لاذكر رسائلك وانا فى بغداد فتلذلى هاتيكم الذكريات واهيم فى عالمها مسترسلا لا افكر فى شىء غيرها حتى اصطدم بواقع الحال فاصحو . . .

هذه لمحة عن الماضى ، ومى حين اذكرها ترتاح لها نفسى وتهش لها جوارحى وينشرح لها قلبي ، لانها صورة واقعية ، ولانها تصوير واقع للماضى ولانها ايضا سجل صادق لايامنا الخوالى . فهل تسرك ذكراها اعتقدان من الحبيب الى كل نفس استرجاع مامضى بنظرة الخيال اللطيف والذكريات العذبة فان من فلسفة واقع الحال الذى صدمنا بحقيقته ان اشد الايام الماضية قد يكون احسن بكثير مما تخبوه لنا الايام المقبلة .

مالى اذن وللماضى . فهذه ذكريات اثارتها جهودك التى بذلتها فى اخراج عددك الممتاز للبلاد العربية السعودية . ذكرتني فيما ذكرتنى به مجلتنا الادبية التى اصدرناها حينما كنا نتدارس الادب ايام تدارسنا العلم بالمدرسة وذكرتنى ايضا ماحملتمونيه انت وزملاؤك من عبء النقد فخصصتم لى بابا اصول فيه واجول انقد هذا واعاق على مايكتب ذاك فعدت بالماضي واسترجعت ذلكم التاريخ وازمعت ان اتخذك فى تحرير جريدتك اليوم كما كنت حينئذاك فى تحرير مجلتنا وانتضيت القلم لانقدك واحص عملك بنفس الروح التى كنت انقد بها الزملاء وتواثبت عندى الافكار والخواطر وعزمت ان اشنها حرباشعواء عليك وعلى كتابك الذين شاركوك التحرير فساعدوك على اخراج هذا العدد .

اجل انه احد اعداد الجريدة التى تطالعنا بها كل يوم اثنين ولكنك اخذت تهيئنا لقبوله من زمن وادعيت بانه سيكون عدداً ممتازا بمناسبة ميلاد سنة جديدة لجريدتك فانتظرنا وكان انتظارنا صامتا فى بعض الاحيان وصاخب يبعث بالضجيج فى الاحيان الاخرى .

وذلك لان تفهمنا للحياة الحاضرة يجعلنا ننتظر فى صمت رهيب سائلين لك العون والفرج واملنا يجعلنا نشرأب باعناقنا فتتزاحم المناكب وتتعالى اصواتنا فى ضجيج هو ضجيج الشباب فورة الحياة الباكرة .

ولقد تلقينا الجريدة صبيحة يوم الاثنين وفى موعدها المحدود ـ عفواً فقد تلقفناها متلهفين واقسم لك ياصديقى ان قلبي وجف واخذ يدق دقاً عنيفاً ولكن ما كدت القى اول نظرة عجلى الى الصفحات حتي اخذ العرق يتصبب واخذت الانفاس المضطربة تهدأ رويداً وليس ذلك الا لان القلب الواجف أثلج وافرخ روعه بهذه النتيجة المباركة لجهودك الطيبة الممتازة .

ولقد تركت الجريدة بعدان ارسلت اليها نظرة عجلى واسترسلت فى عملى وعدت اليها فى الليل واخذت اتصفحها باصرار وعناد وقلت فى نفسى لابد وان اتقمص مع زميلى العريف هاتيك الروح التى كنا نعيش بها ايام الدراسة فلعل فى اثارة الذكريات زيادة فى التواد واكثار من التحابب ؛ هذا لانى اعرف من العريف اندفاعاً جارماً فى العاطفة ينساق اليها بقوة وعنف . ولعلى بذلك ايضا الوح للعريف بعلم النقد الاحمر فيها بنى ولو قليلا وبذلك يسترضينى فلايجعلنى افتش اثناء محاكمته عن المكرفون انما يجعلنى انصب له الجيلوتين لتتردى فيها روحه الادبية الثائرة ومن ثم يبدا حياته من جديد فى هدوء رتيب يلحقه بصفوف الشيوخ الذين يعيبون علينا الاقدام والاندفاع فيما نكتبه عن صالح البلد

عدت الى الجريدة فما كدت انفذ فيها النظر الممحص وانقدها مقالا وكلمة وموضوعا حتى تمثلت بقول الشاعر .

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

ولكن على رسلك فانك اليوم بعملك الجديد اقحمت نفسك فى غمار مسؤلية عظيمة سوف تتعب بها وسوف يدهشك انى اتخيل لك ورطة صحفية من طراز عجيب واشد ما اخشاه ان يعزف القراء عن قراءة صحيفتك بعد ان لمسوا منك النشاط و بعدان رأوا منك أنك تحسن ان تساير الصحف المصرية الشقيقة فتجعل بين يديهم صحيفة يقرؤها فيرون فيها مرآة صادقة تسجل لهم حياتهم باخلاص وصدق

على انك ياصديقى وقعت فى غلطة صحفية ما كنت اودان تشوب بها عددك الممتاز فقد نشرت خبراً عن البدء فى مستشفى المليك ثم تعرضت فى نفس العمود وتحت خبرك الاول بكلمة رمزية عن قصة خيالية ما كان احراها ان تسبق خبرك الاول بشهور لاان تأتى فى نفس العدد الذى تنشر فيه خبر البدء فى المستشفى .

هذه الملاحظة فقط وهي هنة لايمكن ان الاحظها عليك اذا تعرض القلم لها لاننى لااود ان اكيل لك المدح جزافاً دون ان الاحظ عليك .

ولست ابالى بعد ذلك ان اقول لك ان عملك كان عظيما وان محاكمتك كانت اطرف شىء قرأته لك فلك تحياتى ولك تهانى راجيا لك التوفيق واضطراد التقدم

ابو صفوان

الدكتور

احسان محفوظ شبيب

إفتتح عيادته الكائنة فى أول شارع القشاشية (بحوش المسكى) مقابل مصلحة البريد والبرق العامه وهو يقبل المراجعين يومياً من الساعة ١٠ — ١ مساء وقد خصص يوم الجمعة مجاناً للفقراء ٢ — ٣

فقد ختم

ان الختم المبصوم عليه اسم والدى احمد بن خضر بغدادى فقد من ربيع اول عام ٦٦ ولم يكن عليه دين لاحد فكل ورقة تظهر مختومة به تعد لاغية .

— فقد ختمى من تاريخ ٢٥ ربيع الأول ولست مطالباً بدين لأحد فاذا ظهر شىء مختوماً به يكون لاغياً .

إسماعيل حسين على المصرى

هذا مليككم عبد العزيز به
عم الامان وسيف العدل منتشر

القصيدة التى تشرف بالقائها الشيخ عبد الله العبد اللطيف المبارك بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى الاحساء وقد نالت استحسان السامعين.

فى مجد أسلافنا تبدو لنا العبر ... لعلنا باذكار القوم نعتبر
هم شيدوا من صروح العلم أرفعها ... وعنهم العلم فى الآفاق ينتشر
فمنهم فى العلى حدث ولا حرج ... ونشر ذكرهم طابت به السير
من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن ... عليه أنزلت الآيات والسور
من كانت السمحة الغرآء ملته ... من أجلها نسخ الانجيل والزبر
ذاك النبي الذى تمت به نعم ... والآل والصحب نعم السادة الغرر
فالعلم علمهم والسبق سبقهم ... والمجد مجدهم بالدين قد قهروا
ولينوا من قناة الشرك أصلبها ... وجندلوا الشوس والاصنام قد كسروا
ودوخوا الارض من سهل الى جبل ... بنصرة الله والاسلام قد ظهروا
فالعلم نور ومفتاح الرقى به ... وبالتعلم يدرى الورد والصدر
والعلم يرفع ذكرى أمة خملت ... أذكارها وبه تسمو وتشتهر
كم أمة باقتناء العلم قد رفعت ... أعلامها وبفضل العلم تنتصر
فالعلم للمرء نور يستضىء به ... فى دينه ثم فى دنياه ينتصر
والجهل دآء عضال لا دواء له ... وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر
فيا بنى الوطن الامجاد هل لكم ... من همة فى طلاب العلم تبتكر
قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه ... ونقتفى أثراً ما فوقه أثر
ما بالنا وسماة الجهل ظاهرة ... فى شعبنا وظلام الجهل معتكر
أليس مبدؤنا الغربى يعرفه ... فليت شعرى فما الشرقى ينتظر
أليس مبدؤنا الغربى يطلبه ... يروم سيرة من أذكارهم غرر
كسيرة الخلفاء الراشدين وما ... أجرى معاوية فى العدل أو عمر
فاعجب لنا كيف ضيعنا مآثرنا ... ونطلب النفع ممن شأنه الضرر
فحيهل لبذور العلم نغرسها ... فبعد بذر وغرس يجتنى الثمر
هبوا بنا لثمار العلم نقطفها ... وجردوا العزم لا يعروكم ضجر
ثم اعلموا واعملوا بالعلم جهدكم ... وفيهما يابنى الاسلام فاتجروا
وعودوا بشريف الطبع أنفسكم ... فالمرء بالدين والاخلاق يعتبر
ويا بنى وطنى هذا الزمان صحى ... وحظكم قد أتى والدهر يعتذر
هذا مليككم عبد العزيز به ... قد جدد الله ماقد كاد يندثر
هذا مليككم عبد العزيز ومن ... علاه بين جميع الخلق مشتهر
هذا مليككم عبد العزيز به ... عم الأمان وسيف العدل منتشر
ملك به حفظ الدين القويم فلا ... تراه إلا لأمر الحق ينتصر
فالناس فى زمن عمت به فتن ... وطار بالشر من بركانه الشرر
هذى أربا ونار الحرب تسحقها ... فلا تمدنهم أجدى ولا الحذر
وعاد ما جمعوا فيها وما صنعوا ... من المكائد والآلات يستعر
فالقوم فى حرب قد عمهم لهب ... أين العقول وأين الرأى والفكر
ونحن فى ظل ملك آمنون به ... وكل منتسب للملك يفتخر ؟؟
هذى المكارم هذا الدين قام به ... فكل ملك الى علياه مفتقر ؟ ؟
ملك لنيل المعالى كل مطلبه ... ذو همة دونها المريخ والقمر
فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم ... ومجدهم سابق يحلو به السمر
هذا الامام الذى ترجى عوارفه ... ومن بعزمته الاصلاح ينتظر
فمن أياديه عطف منه يشملكم ... ولفتة عن صداها يحمد الخبر
اكرم بها لفتة والعلم مبدؤها ... فبها لعلوم جميع الخير منحصر
وقد أشاد بفضل منه مدرسة ... للعلم تزهو بها أحساؤنا هجر
تلك البلاد لها فى الدين سابقة ... والعلم فيها بحمدالله مزدهر
يكفى لها ما أتت كتب الصحاح به ... عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
وشفعوا جمعة الاسلام اذ قدموا ... الى جواثا فنعم الوفد والسفر
فالشكر لله فيما جاد من نعم ... وثم الملك شكراً مابدى سحر
لا زال رافع بند الدين منتصراً ... يحفه السعد والانجال. والظفر
ودام أنجاله الغر الكرام على ... صفو وعز فلا يعروهم كدر
أبقاهم الله أنصارا لشرعته ... باللطف يكلأهم ما اورق الشجر
ثم الصلاة على المبعوث مرحمة ... والآل والصحب مابين الورى ذكروا

خلاصة الأنبـــاء الخارجية

صرح البنديت جوهر لال نهرو رئيس الحكومة الانتقالية الهندية معلقا على تصريح المستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية حول مسألة الهند بما يلى :— حتى فى هذه المرحلة لا أود ان اقول ان نقل السلطة من البريطانيين الى ايدى الهنود رفع جميع الشكوك والريب ولكنه اسبغ على الحالة الراهنة فى الهند ثوبا من الحقيقة والقوة وكان هذا القرار استفزازا لنا جميعا . وانى لواثق اننا سنخرج من هذا المأزق رغم الخلافات الطائفية التى أخرت تقدمنا . اننا نهيب بالرابطة الاسلاميه بالتعاون معنا بعد نبذ جميع الشكوك التى تساورها .

وسئل البنديت نهرو عما اذا كان مجلس الوزراء الهندى سيناقش مسألة الرعايا الهنود فى اتحاد جنوب افريقيا فاجاب بان مناقشة هذا الموضوع سابقة لاوانها وان حكومة اتحاد جنوب افريقيا ستتخذ الاجراءات اللازمة لرفع الاضطهاد الواقع على الرعايا الهنود فى اتحاد جنوب افريقيا .

اعلن فى القاهرة ان مجلس الجامعة العربية سيبحث مسألة تأليف شركة عربية للنقل البحرى تساهم فيها جميع الدول العربية .

صرح السيد محمد على جناح رئيس حزب الرابطة الاسلامية بان العصبة الاسلامية لن تتزحزح قيد انملة بخصوص انشاء بكستان اسلامية فى الهند وان الشقاء الذى حل بالمسلمين خلال الاضطرابات التى وقعت فى جزيرة بهار لا يمكن ان يهدف الا الى غرض واحد هو انشاء بكستان اسلامية . ان الامة لاتقوم لها قائمة الا على أساس التضحيات وان تضحيات المسلمين فى بهار معناها مشروع بكستان .

ورد فى نبأ من وكالة الانباء العربية ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اجتماعا فى ١٧ مارس .

واذاع راديو نيو دهلى بان الجامعة العربية ستبعث عنها مندوبين لتمثيلها فى مؤتمر الشعوب الاسيوية الذى سوف يترأسه البنديت جواهرلال نهرو رئيس الحكومة الانتقالية الهندية .

صرح ناطق بلسان العصبة الاسلامية العاملة بان بيان المستر اتلى رئيس مجلس الوزراء البريطانى الذى وعد فيه باستقلال الهند يلقى تبعة عدم استقلال الهند على كاهل الاحزاب والطوائف المختلفة .

افتتح المستر بيفن المناقشة التى دارت فى مجلس العموم البريطانى حول مسألة فلسطين فقال : ان مسألة فلسطين مسألة كثيرة التعقيد وكثيراً ما سببت القلق والاضطراب وان مما لا شك فيه ان الانتداب على فلسطين ينطوى على وعود متناقضة قطعت للعرب واليهود فقد وعد اليهود بحماية وطن قومى لهم فى فلسطين كما وعد العرب بالاستقلال وان لا تؤثر فى حياتهم تيارات الهجرة اليهودية .

ان القضية التى ستعرض على هيئة الامم المتحدة هى هل ستصبح فلسطين دولة عربية مستقلة أو دولة يهودية مستقلة او تقسم على الاثنين بعد الضمانات اللازمة او ان تظل تحت الانتداب . ان هيئة الامم المتحدة ستجد نفسها امام ثلاثة امور مطالب اليهود وقضيتهم العالمية ومطالب العرب فى الاستقلال او ان تبقى الامة الفلسطينية تحت راية الانتداب مع مراعاة مصالح الفريقين . ان بريطانيا كدولة منتدبة لا يحق لها اتخاذ قرار حاسم فى هذا الشأن على ان هناك أملا فى تسوية مشكلة فلسطين دون الدخول الى هيئة الامم المتحدة . ولكن مطالب العرب فى فلسطين كانت اعسر من ان تجاب كما ان طلب اليهود ادخال مائة الف يهودى الى فلسطين قد تبدد الامل فى حل المشكلة . ان فلسطين هي النقطة الحساسة فى الشرق الاوسط وان بقاءها على هذه الحال سيؤدى الى تطور خطير .

تقول برقية لوكالة الانباء العربية من القاهرة ان دولة النقراشى باشا قابل امس فى مكتب وزارة الخارجية المصرية كلا من سفير ايران ووزير لبنان المفوض فى مصر كما قابل القائد العام للقوات البريطانية فى مصر ودار الحديث بينهما حول مواعيد الجلاء عن مصر .

اكد متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومتين السورية واللبنانية عرضتا على الحكومة البريطانية موضوع استئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا حول تعديل معاهدة عام ٣٦ وقد علم ان بريطانيا ستقبل هذا العرض .

وأيد السيد فارس بك الخورى مندوب سوريا فى مجلس الامن الخبر القائل بان الحكومتين السورية واللبنانية عرضتا على بريطانيا وساطتهما لفتح باب المفاوضات الانجليزية المصرية من جديد عن طريق الممثلين الدبلوماسيين لسوريا ولبنان فى لندن بصورة عادية .